

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (53-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

حمدًا كثيرًا طيبًا مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله. بعثه ربنا بالهدى - [00:00:00](#)

فبلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة وجاحد في الله حق جهاده. فجعلنا هذا المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواج امهات المؤمنين. وعلى اصحابه اجمعين - [00:00:23](#)

والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر

الامور محدثاتها. وكل محددة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. الحديث السابع والعشرون - [00:00:53](#)

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال البر حسن الخلق. والاثم ما حاك في النفس. وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم. فقال جئت تسأل عن البر والاثم. قلت نعم يا رسول الله قال البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمأن اليه القلب.

والاثم ما في نفسك وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافنوك. اخرجه احمد والدارمي - [00:01:53](#)

نادي الحسن استفتي قلبك. هذا هذان حديثان جعلهما الامام النووي رحمة الله ك الحديث واحد. والا الواقع انهما حديثان. ولكن نظرا لاتحاد موردهما وكلاهما حديث عن البر والاثم وبيان حقيقتهما على نحو ما - [00:02:23](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم على قدر سؤال وبصرة رضي الله عنه كان هذا الجواب وهذا من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق وبحيث الآخر البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمأن اليه القلب - [00:02:53](#)

البر كلمة جامعة وكلمة في اللغة العربية لها مفهوم لها مفهوم واسع. وجاء الشرع ليدل على المقصود منها من النظرة الشرعية في عدة اعتبارات. وما ذلك الا لان بعض الفاظ اللغة العربية فيها من السعة وفيها من العموم - [00:03:23](#)

ما يجعلها واسعة تدل على معان كثيرة في لفظة واحدة والبر اصله منبر بير وفيه ابرار وفيه برة. وغالبا الابرار يطلق على سنين والبررة على الذين يحسنون في معروف كما - [00:04:03](#)

يحسن في حق والديه. فالمحسنون في حق والدهم يقال لهم برة المحسنون في عموم الاعمال الصالحة يقال لهم ابرار. ان الابرار في نعيم. وقد يطلق احدهما ويراد به الآخر كما قال الله عز وجل في الملائكة الكرام برة وآآ - [00:04:43](#)

البر حينما نستعرضها في نصوص الشرع في الكتاب وفي السنة نجد انها كلمة لها عدة دلالات. فالله عز وجل يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. الى - [00:05:13](#)

اخرا لية. ويقول لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون ويقول سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والحديث الذي بين ايدينا البر حسن الخلق. وآآ الحديث اخر يقول فيه النبي صلى الله - [00:05:43](#)

عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - [00:06:13](#)

وجاء في حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله ما الحج قال اطعام الطعام. ويفشأ السلام وفي رواية وطيب

الكلام. وبر الوالدين ايضا معروفة قال من ابر؟ قال امه قال ثم من؟ قال ام من؟ قال ثم من؟ قال اباك. وورد ايضا البر شيء -

00:06:43

هي ماما روي موقوفا ومعرفوها. البر شيء هين. وجه طلق وكلام لين. فمجموع هذه النصوص وغيرها كلها تدل على معنى البر. فالبر يطلق ويراد به جميع افعال الطاعات. هذا اطلاق من اطلاقات البر. جميع افعال الاعمال - 00:07:13

اعمال الطاعات وجموع اوامر الاسلام. كما في الاية الاولى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المسجد المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. واتى على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدو الصابرين في - 00:07:53

في الساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا وائلئك هم المتقون. ولو انكم ربطتم بين قوله وبين هذه الاية ليس البر انت ولو وجوهكم من قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله. ثم قال في اخرها اولئك الذين صدقوا - 00:08:23

مع قوله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر. فهذا رب عجيب اشار اليه بعض اهل العلم. فاذا البر احيانا يطلق ويراد به عموم اوامر الاسلام ومن اتى باوامر الاسلام فعل الطاعات واجتنب المنهيات فقد حرق - 00:08:43

فالبر في هذا كلمة واسعة. هذا اطلاق من من اطلاقاتها. البر كما في حديث الباب هنا يطلق على حسن الخلق. البر حسن الخلق. وان كان المبدأ والخبر هنا فيه نوع حصر لكنه حصر اضافي. البر حصره كما قال الدين - 00:09:13

النصيحة. معلوم ان الدين اوسع من النصيحة. لكن يدل على عظم النصيحة. يدل على عظم النصيحة كذلك حينما قال البر حسن الخلق البر اوسع. لكن لمن قال حسن الخلق يدل على اهمية حسن الخلق - 00:09:43

هذا جانب ويمكن ايضا ان يراد بحسن الخلق ايضا جميع اعمال الطعام لان حسن الخلق المتعارف عليه بين الناس هو حسن التعامل. حسن الخلق المعروف هو حسن التعامل. اذا احسن الانسان معاملته مع الناس كان عادلا في حكمه معتمدا في معاملته حسنا في جdaleه هذا يكون - 00:10:03

وعلى خلق حسن. التلطف في المعاملة والانصاف في المعاملة والطلاقة في الوجه والبشاشة والتحمل التحللي بالصفات الكريمة من الصبر والحلم والانانة. ومحبة الناس وطلاقة الوجه هذه كلها مجموعها يسمى عند الناس خلق. الاسوة والجامع لذلك كله نبينا محمد صلى الله - 00:10:33

الله عليه وسلم. في قوله سبحانه وانك لعلى خلق عظيم. اذا هذا مفهوم لمعنى حسن الخلق. ويمكن ان يراد بحسن الخلق ايضا بمعنى ايضا جميع اوامر الاسلام. يدل على ذلك حينما سئلت عائشة عن - 00:11:03

خلق النبي صلى الله عليه وسلم. قالت خلقه القرآن. خلقه القرآن يعني كل المسلك الاسلامي هو حسن الخلق. ومعلوم ان القرآن اوامر ونواهي وترغيب وترهيب ومواعظ وزواجر الائتمار بالاوامر والازدجاج عن - 00:11:23

من تمثل ذلك فقد استكملا حسن الخلق. اذا من هذا المفهوم يكون معنى حسن الخلق انا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة ونبيه لان هذا هو الذي اجتمع عليه القرآن. وبهذا تتسع - 00:11:53

الاية مع الحديث. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله اي واليوم الاخر والملائكة الى اخره فيكون الخلق هنا في قوله البر حسن الخلق فيكون حسن الخلق هنا بمعنى جميع اوامر - 00:12:13

بمقتضى قول عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا القرآن او كان خلقه القرآن اذا هذا مفهوم كذلك او معنى من معاني البر. هناك - 00:12:33

فهي محدودة اقل من هذه السعة. كقوله سبحانه لن تناولوا البر حتى تتفقوا من ما تحبه. هذا مفهوم خاص. لمعنى البر او معنى من معاني البر وهو فيما يتعلق الموقف من المال. والموقف - 00:12:53

من حب المال اذا تقابل مع امر الله عز وجل او مطالب الدنيا مع مطالب الاخر. فيبلغ العبد درجة البر اذا استطاع ان يقدم محاب الله عز وجل ومراضيه. والتزام اوامره. واجتناب نواهيه. وبخاصة فيما يتعلق بالمال - 00:13:23

بحيث تخلص من قضية حب المال الحب الذي يدعوه الى ان لا يقدم على الانفاق على الوجه الحسن والوجه العالى. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرها. فهذا درجة من البر ومعنى من معانى البر - 00:14:00 معنى اخر في قوله تعالى وتعاونوا على البر التقوى اذا لما عطف التقوى عن البر دل على ان البر شيء غير التقوى. وتعاونوا على البر والتقوى قابله ايضا فقال ولا تهانوا على الاثم والعدوان. فكأن هذا التقابل يعطي تفسيرا لمعنى البر - 00:14:30 00:15:10 بر والاسم. التقوى العدوان. كما في حديث الباب. جئت تسأل عن البر والاثم جئت تسأل عن البر والاثم. والایة البر والاثم. وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا والعدوان. ومن هنا فان معنى البر في هذه الایة كما ذكر اهل العلم - 00:15:40 اما ان يكون البر فيما يتعلق حسن الخلق بمعنى علاقه العبد مع الناس. البر علاقه العبد مع الناس. والتقوى علاقه بالعبد مع ربه البر والتقوى. التقوى حق الله والبر حقوق الناس. لأن البر حسن خلق. غالبا - 00:16:10

المنهيات سيكون الاوامر والنواهي تعاونوا على البر والتقوى. تعاونوا على فعل الطاعات واجتناب المنهيات. ولا تعاونوا على العكس على الاثم الذي هو ارتكاب المحرمات والعدوان اللي هو تعمي حدود الله عز وجل. سواء كان من مباح او كان امر - 00:16:40 واجب تتجاوزه. اذا هذان معنيان ايضا. ولا مانع من ارادتهما جميعا. لا مانع من ارادتهما جميعا. وفي قوله صلى الله عليه وسلم في الحج ما مر الحج؟ قال اطعام الطعام. وافشاء - 00:17:00

والسلام. وفي رواية وطيب الكلام. تلاحظ ان هذا يجمع المعنى العام للبر معلوم ان الانسان طبعا سؤال هذا عن الحج خاصة والا لا شك ان تستطيع ان تتل ما بر الصلاة؟ ما بر الصيام؟ ما بر الزكاة؟ فهذا بر الحج - 00:17:30

على سبيل المثال في قوله صلى الله عليه وسلم ليس من الصيام البر في وليس من البر الصيام وفي السفر ليس من البر الصيام في السفر. فيدل على ان البر ايضا بهذا المفهوم يدخل في العبادات كلها في اوامر الاسلام كلها - 00:18:00

فحج مبرور صيام مبرور ولهذا يقال عمل متقبل مبرور. عمل متقبل فعمل بار ومبرور بمعنى انه عمل صالح. فالصلاه اذا كانت صالحة فهي مفروضة والزكاة اذا كانت صالحة فهي مفروضة وهكذا. فجاء السؤال عن الحج المبرور. ما بر الحج - 00:18:20 قراطيب الطعام وافشاء السلام وطيب الكلام. لو وقفنا عندها قليلا نلاحظ العلاقة بين السؤال والجواب وبين والحج تلاحظ ان الحج مثلا حتى يتبيّن ان فعلا معنى البر وان البر يدخل في جميع الامور - 00:18:50

الحج كما تعلمون من من فرضيته ومن طبيعته وانه حضور المسلم مع هذه الجموع الكبيرة جموع كبيرة واعداد هائلة المسلم يحتمل بها وهذه لها متطلبات. متطلبات كبيرة. فحتى يكون حجك مبرورا. عليك ان - 00:19:10

يحسن التعامل مع هذه الجموع ما هي الضوابط التي تجعل عملك تعاملك حسنا مع هذه الوفود. كلام وطعام. تقريرا ايوا كلام وطعام وافشاء السلام. ولهذا كان من افضل ما يبذل - 00:19:40

الحج النفقة. واهم ما يطلب في الحج حسن خلق. لانها زحام واخوانك بل فيهم الغرباء في من لا تعرف. فحينما فعلا تعامل مع الغريب كتعاملك مع القريب. دل على نبل عظيم عال جدا في - 00:20:10

الخلق والحج ومواسم الحج اختبار لك وابتلاء امتحالك باوامر الاسلام وفعل لخلفك وصبرك وجلدك وتحملك تكون الاجواء حارة والزحام شديدا والمسافات بعيدة وامور كثيرة كما تعلمون الحج فيه اشياء ما تخطر على بال الا من يحضر الموسم - 00:20:30

ومن هنا الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. القضية فعلا قضية تعامل مع جماهير تعامل مع مع سبب جرارة من البشر. فحتى ترقى بحجك - 00:21:00

ليكون مبرورا وحتى تناول درجة البر تحتاج الى هذا النوع من التعامل. اطعام الطعام وافشاء السلام الكلام. تجد محتاج تجده منقطع. هذا يحتاج الى ان يركب وهذا يحتاج الى ان يأكل وهذا يحتاج الى ان تدلله وان - 00:21:20

اشياء كثيرة متطلبات عجيبة هذا يحتاج ان تتحدث عنه بلغة تترجم له قد تكون عند ابن البلد وهو لا يعرف وكثير من ما يحتاجون الى ارشاد وتوجيهه في قضايا قضايا كبيرة. بها تستطيع ان تختبر برك - 00:21:40

وحسن خلقك. وبها تستطيع ان ترقى بحجك ليكون مبرورا ومن هنا يدرك معنى حسن الخلق. اذا لعنا بهذه النصوص وبهذا الارتباط العجيب بين هذه النصوص مع انها في ظاهرها متباعدة - 00:22:00

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر تعانوا على البر والتقوى ولا تعانوا والعدوان لن تناوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. كانها متباعدة لكن حينما يتأمل النظر - 00:22:30

فيها ويدقق النظر ويجمع النصوص يجد انها تصب كلها في مورد واحد. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول البر حسن الخلق. ومعلوم ان كل مسلم حريص ان كل كل مسلم حريص على ان ينال درجة البر. وان يكون برا - 00:22:50

فمن اراد ذلك فليتمثل هذا الحديث حسن الخلق. وحسن الخلق بمفهوميه بمفهوم حسن الخلق بمعنى التعامل وحسن التعامل مع الناس من طلاقة الوجه او بسط الوجه وطلاقة المحييا او طلاق الزوج وسط المحييا حسن الحديث الهدف في المجادلة والعدل - 00:23:20

في المعاملة والاحسان في المقابلة ضبط النفس في التخلق بالاخلاق الكريمة من الصبر حلم والتحمل كما يقال انكار الذات بمعنى ان ان ان تجتهد في ان في ان تعطي ولا تأخذ. اذا استطعت ان تتحكم - 00:24:00

كان في مشاعرك وان تضبط نفسك بانك فعلا تكون يدك هي اليد العليا ليس فقط في المالي بل في كل شيء. انك تعطي ولا تأخذ. واما اعطيت لا تنتظر جزاء - 00:24:40

اذا استطعت ان ترقى بنفسك الى هذا الى هذه الدرجة فحينئذ سوف الى غايات البر العليا. تعطي ولا تأخذ تحب لاخيك ما تحب لنفسك. وتحب ان تأتي الناس كما وان تأتي الناس بما تحب ان يأتوك به. لو - 00:25:00

اخوانا كالالتزام بهذه الموازين الثلاثة. اذا بلغت درجة من البر ودرجة من حسن الخلق عالية لا يكاد ارقى اليها الا من يعمل مثلك. ان تعطي ولا تأخذ واما اعطيت لا تنتظر جزاء وهذا معلوم ان من وصل الى هذا عنده درجة من النبل وعنه درجة من - 00:25:40

الشيمية وعنه درجة من عزة النفس. واما كان يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا ميزان ميزان فعلا ميزان لا يختلف. واختبر نفسك في المواقف. تحب لاخيك تحب نفسك. لو انك فعلا تأملت هذا لكت منصفا. غاية الانصاف. اذا التقيت بي في تعامل اذا التقيت به في - 00:26:12

ازدحام اذا اذا التقيت به في منافسة اذا التقيت في اشياء احب له ما تحب لنفسك اذا فعلا ان ترقى بنفسك بحيث تصل الى هذه الدرجة من التعاون ستبلغ البر - 00:26:42

الف ان تحب آآ ان تأتي الى الناس بممثل ما تحب ان يأتوك به اي شيء ترى انه تحب ان يقدم لك حاول تقدمه للناس. اذا ترقى بهذه الدرجة الى مفهومها الحقيقي للبر حسن الخلق - 00:27:02

اذا هذا مفهوم من مفاهيم حسن الخلق الذي هو ضبط التعامل مع الناس. والتخلق بالصفات الحميدة من الصبر وحلمي الى اخره. او حسن الخلق بمفهومه الواسع كما قلنا اللي هو التعامل مع الله والتعامل مع الناس. كما قالت عائشة - 00:27:32

في خلق النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن. اذا تكون حسن خلقه هنا بمعناها الواسع ايضا. التعامل مع والتعامل مع الناس. هذا مفهوم. ثم قال صلى الله عليه وسلم في حديث النواس - 00:27:52

البر حسن خلق والاثم ما حاك في النفس. وكرهت ان يطلع عليه الناس اذا هذا مفهوم اخر للاسم. مقابل حسن الخلق. هذا قد يتفق مع ما قلنا قبل قليل احب لنفسي للناس ما تحب اه تحب لنفسك وايتي للناس بما تحب ان يأتوك به - 00:28:12

فالاسم ما حاك في النفس وكرهت وتردد في الصدر. او كرهت ان يطلع عليه الناس اذا لو انك جعلت هذا الميزان في التعامل لان البر حسن الخلق الاثم هو هذا - 00:28:52

هل مثل تحب ان الناس ترفع عليك الصوت؟ هل تحب ان تتسمى عليك؟ هل تحب الى اخره؟ هل تجد؟ فاذا هذا نوع من الميزان.

كذلك ايضاً ما حاك في النفس بمعنى وجدت حرجاً اذا وجدت في نفسك حرجاً فلا تقدم - 00:29:12

لان هذا من الاسم. طبعاً هذا كلام طويل. فاما نتكلم عنه هنا والا نتكلم عنه في حديث لان هذا ميزان يحتاج الى ضبط نفهمه في قوله استفت قلبك في قوله الف محاكا في نفسك وتردد في الصدر وان افتاك الناس هو افتوك. هذا قضية - 00:29:42

تحتاج الى بيان ولا مانعاً نحاول ان نبين نبينها هنا ميزان وكذلك استفت قلبك بان هو من حيث الاقبال والادبار تحب ان يطلع على الناس تكرهه وتردد في الصدر. لكن - 00:30:12

الواقع ان الامر كما قلت هذا يحتاج الى ضبط. لماذا؟ اولاً النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا يخاطب الفطر السليمة. احياناً قد تختلف الفطر اذا فسست الفطرة وعاش الانسان في بيئه فاسدة قد لا يقال - 00:30:32

له ذلك الذي يعيش مع فسقة او الذي يعيش في بيئه كافرة ثم يسلم هذا قد يكون استفتاء له قد يكون فيه ما فيه. هذا واحد والامر الثاني في مقابل امر الله وامر رسوله ليس فيه استفتاء قلب. انما استفتاء القلب في القضايا التي فيها - 00:31:02

اشتباه والا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضي. ويسلموا تسليماً الحرج الذي تجده من امر الله ورسوله هذا لا تستفتني فيه قلبك. تقوى الله انا احس بثقل في - 00:31:27

الصلوة والاسلام يسر. والنبي صلى الله عليه استفت قلبك والله ما بصلي. هذا غير صحيح هذا كمفهوم الناس في قوله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا تقول اصلي لا التقوى ها هنا. قصر ثيابك التقوى ها هنا. اعفي لحيتك التقوى ها هنا - 00:31:57

سبحان الله تقوى ها هنا لازم يظهر اثرها. الجوارح الاسلام عمل الاسلام مظهر ليس مخبراً فقط ولا مظهراً فقط. المظهر فقط هذا نفاق والمخبر بدون المطر هذا فيه ما فيه. الا في حالة الاكره وفي حالة الضرورة الى اخره. فاذا - 00:32:20

قضية استفتني قلبك ما يمكن ان تقابلها مع اوامر الله ومع رسوله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان لهم الخيرة من امرهم. فاذا استفت قلبك في الامور المشتبهات - 00:32:49

اذا كانت الفطرة سليمة. او اذا كنت ايضاً عندك معرفة شرعية. اذا كان عامي ولا يفهم هذا فاسد المزاج ما قلبه غير معتبر. استفتاء قلبه غير معتبر. كما انه اذا كان صاحب هوى - 00:33:09

فاستفتاء غير معتبر. احياناً تذهب الى المفتى انت. تذهب الى المفتى و تستفتنيه تعطيه جانب من القضية حتى يفهم شيء تريده يفتى على ما تريده انت. هذا يقال لو استفتني قلبك وان افتاك الناس هو افتاك - 00:33:29

تذهب الى المفتى تقول والله انا حصل مني طلاق كذا وكذا وانا غضبان. وما ادري طيب غضبان شعورك معك والله اني ما ادري يا شيخ بينما هو يعرف طبعاً الشيخ سوف يفتى على ما قلت. بينما انت فيك حرج تعرف انك ما بسطت للشيخ او للمفتى المسألة - 00:33:49

فتتجد حرج. لانك تحس ان انك كتمنت شيئاً وجدت شيئاً واعطيت المفتى صورة حتى يفتني على شيء في هواك. وان افتاك الناس وافتوك. ويدخل في حديث ايضاً دع ما يربيك الى من يربيك. ويدخل فيه نوع من المشتبهات - 00:34:11

اذا استفتني قلبك محاكا في النفس وتردد في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس هذه لها موازين ليست مطلقة ان تكون صاحب فطرة سليمة. وان لا يكون لك هوى وان تكون ايضاً عندك نوع علم لان العامي ما يعتبر - 00:34:41

قامت باستفتاء القلب لا يتابعيه. لانه اصلاً لا يميز لا يعرف مصطلح هذا الشرع ولا يعرف الامر. وليس عنده من الخلفية الشرعية ما يجعله فعلاً ينشرح الا كما قلنا اذا كان هو جحد - 00:35:01

احياناً العامي او حتى فعلاً يعني قد قد نفس المفتى ما تطمئن اليه لانك تعرف سيرته وتعرف اشياء هذى ايضاً قلبك او حتى احياناً تسمع فتوى من شيخ اخر. فتذهب الى فتوى هذا - 00:35:14

وانت في حرج تحس ان هذا ارجح لكن هذا وافق هواك هذا ايضاً ما يفتاك انه اذا هذى اثم. فهذا الحرج اللي تحس به وهذا التردد اللي في صدرك والذي يحك في نفسك - 00:35:34

وتحز في نفسك وتكره ان يطلع عليه الناس ويتزدد في صدرك هذا اثم اتركه. دع ما يربيك يعني دع ما تشك فيه الى ما لا تشك في

دائرة الحال واسعة. اذا هذا معنى هذين - 00:35:48

الحاديدين الاول البر حسن خلق والثاني البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمئن القلب اللائم في حديث النواس ما حاكي في النفس وكرهت ان عليه الناس مقابل حسن الخلق. مقابل حسن الخلق. فإذا اذا قلنا ان - 00:36:05

الخلق والتعامل مع الناس يكون ما حاكي في الناس في قضية التعامل ما حاجة في النفس في قضية التعامل فاي شيء تحب او لا تحب الناس ان يأتوا يأتوا به اليك لا تأتي اليه. فالشيء اللي تكرهه ولا تحب ان تقدم عليه ايضا لا تقدمه للناس. فان - 00:36:35 هذا يدل على انه نوع على انه نوع من الاسم. الحديث الثاني البر مطمأنة اليه النفس واطمأنة ينقلب هذا فيما يتعلق بقضايا الشرع. لانه يقابلة والائم ما حاكي في نفسك وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوا - 00:37:05

لعله بهذا البيان اتضح معنى البر وآآ معنى الاسم وبخاصة فيما يتعلق تقابل و مقابلة النصوص بعضها مع بعض وتلاحظ ان لا تعود احد معنيين اما بمعنى حسن الخلق الذي سوى التعامل والا بمعنى عموم اوامر الاسلام واجتناب نواهيه. في عموم قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المسجد والمغرب ولكن - 00:37:25

من امن بالله. وما جاء في النصوص الاخرى هو شرح لها وبيان لهذا التعامل. بر الوالدين بر الحج. آبر المال بر الصيام الى اخره ونكتفي بهذا القدر وصلى الله على محمد - 00:38:07

والله وصحبه وسلم. ما حكم تفسير الميت مجرد بالليل يعني الماسورة هذى. اه حيث يتم التفسير الميت بصفة غير مشروعة وخلاف ما ذكر الفقهاء في كتبهم فهو لا يواظأ ولا يغسل بالسدر ولا الى اخره لا شك ان الذي ذكره الفقهاء - 00:38:27 هذا هو المستحب هذا هو المستحب. وينبغي الاعتناء بالموتى. لكن المقصود بالغسل هو ان يعم اذا عم غسله وعمم البدن وعمم بدنه غسلا هذا في ظاهر الحال لكافى. لكن لا شك ان العناية بالموتى واحترامه وستره والاهتمام بنظافته - 00:38:58

آآ نحو ذلك على ما ذكره العلم اخذا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة حينما غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك هذا هو الذي ينبغي الاعتناء به لكن عموم الغسل - 00:39:23

وافاضة الماء على البدن. هذا في ظاهر الحال انها كافية. وعلى كل حال لعله تكون ان شاء الله متابعة على نحو ما ذكر السائل ان شاء الله. قدمت الى مكة من مكان بعيد. وذلك من - 00:39:41

العمره لي ولوالدي. وقد قضيت عمرتي واردت عمرة ولوالدي. هل احرم من المكان الذي اقمت فيه ام اخرج الى التنعيم او ان العمرتين لا تجوز في وقت واحد. لا لامانع ان تخرج الى التنعيم - 00:40:01

وتأتي بعمره لوالدك. احبك الله الذي احببتي فيه. يقول ما هو جعلنا جميعا واخواننا من المتخابين في الله؟ يقول ما حكم ليس النقاب للمرأة المعتمرة او غير المعتمرة وكيفيتها؟ وهل هناك فدية او دم للمرأة المتنقبة العمره؟ نعم المرأة المحمرة ممنوعة - 00:40:21

من ليس من ليس النقاب البرقع والنقاب المرأة لا تتنقب ولا تلبس البرقع ولا القفاز وهي محمرة سواء كان احرام حج او احرام عمرة لا تتنقب والانتقام واللثام النقاب الانتقام تكون تتنقل بمعنى تتناثم بحيث لا تبدو الا عينها. اما البرقع فهو غطاء تضعه - 00:40:48 والمرأة على وجهها ويكون مثقوب من جهة العينين تكون فتحات مثقوبة للعينين هذا هو البرقع اما النقاب فهو اللزام تضع المرأة اللثام على وجهها وانفها وتبدو عينها. هذا نقاب فهذا تتنمي تمنع منه - 00:41:22

المرأة في حال احرامها حجا وعمره اما غير معتمرة فالاصل ان النقاب جائز ومنع المحمرة منه دليل على ان غير المحمرة جاهز لا شك لكن احيانا تثور بعض الاسئلة حول الغرض - 00:41:47

من النقاب وبخاصة اذا كان يؤدي الى فتنة ونحو ذلك فان هذا يرجع للمقاصد او البرقع احيانا ايضا قد يساء استعماله نسأل الله السلامه. وقد يقصد به الفتنة كما يلحظ احيانا في بعض الاسئلة التي ترد وبعض تصرفات من النساء - 00:42:15

وحدهن الله فهذا يرجع الى مقصود المرأة. واذا لا شك ان النص ظاهر في الاجازة والاباحة. ولا يستطيع احد ان يقول ان هذا حرام. وانما نرجع الى المقصود ويرجع الى فعلا واذا افتاك الناس وافتوك. لان مع الاسف انه احيانا بعضه قد يساء استخدامه اما - 00:42:36

ان تكون الفتحات واسعة واما ان يكون العينان آا ايضا آا عليهما من الزينة ما عليهما من الاتصال وغير الاتصال والاصباغ ونحو ذلك  
واو حتى ايضا اطلاق النظارات المريبة ليطمع الذي في قلبه - [00:43:01](#)

هذا كله معلوم اذا كان يؤدي الى ان يطمع الذي في قلبه مرض فالنص فيه صريح. لا من حديث ولا من كلام ولا من نظرات وان مع  
المرأة ان تتقى الله عز وجل وان تلزم حجاب الشرع والمقصود من حجاب الشرع - [00:43:21](#)

وهو البعد عن الفتنة. ومن المعلوم قطعا ان اغلب اسباب الفتنة تكون من المرأة. اذا كانت المرأة عفيفة ومحترمة فغالبا لا  
تقع عليها القاذورات. اما اذا عرضت نفسها للسيئين والذين في قلوبهم مرض - [00:43:41](#)

هي التي تكون سبب في بدء الفتنة وهذا من بعض الاسرار التي ذكرت في قوله تعالى والسارق والسرقة بدأ بالرجل. والسارق  
والسارقة لان هذه مواطن عنف ورود المقدم بينما الزنا قال والزانية والزاني. لان غالبا بريد الزنا ووسائل الزنا كثيرة ما تكون مبتدأها -  
[00:44:01](#)

للمرأة نسأل الله السلامة وهل هناك فدية او دم للمرأة المنتقبة؟ نعم. اذا كانت انتقتب وهي تعلم الحكم عالمة بالحكم او محتاجة الى  
النقاب فانها عليه الفدية. اما اذا كانت جاهلة - [00:44:28](#)

فان لا شيء عليها انك اذا علمت وهي مهري على وهي محرمة فعليها ان تزيل النقاب حالا. اما اذا كانت عالمة او لها حاجة فعلا النقاط  
فان عليها فدية وهي ان تصوم ثلاثة ايام او تطعم ستة مساكين او تذبح شاة مخيرة بين - [00:44:48](#)

واحدة من هذه الثلاثة. يقول كتب تفسير الفاظ الحديث الاذكار وكتب جعلت الاذكار. في كتب في الاذكار طيبة كالاذكار للنوعي. وعدة  
الحصن الحصين كذلك ايضا للشوکاني شرح ابن علان كتابنا علان - [00:45:10](#)

اه كذلك يسمى كتب عمل اليوم والليلة كتاب سني مذكور مطبوع والمعروف وامثل هذه الكتب. هل يجوز للانسان ان يذهب لزيارة  
الصالحين؟ والى موالد الصالحين الحسين والبدوي ونحو ذلك. زيارة القبور الزيارة الشرعية هذه مطلوبة. والنبي صلى الله عليه -  
[00:45:34](#)

وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. زيارة القبور والمقابر بقصد الاعتبار والتذكرة والدعاء للاموات  
هذا مشروع ولها الدعاء الذي يقال في زيارة المقابر دعاء رقيق. ودعاء حينما يتأمله الداعي. ويتأمله المتأمل. يجد فيه تذكيرا  
وایقاظا للقلوب - [00:46:04](#)

مثل قوله السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين ورحمة الله وبركاته انتم السابقون ونحن اللاحقون اه نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم  
لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. كلام رقيق وكلام يدل على المصير - [00:46:34](#)

ويتبه الى مآذن الانسان والى اين سيكون؟ وتذكره الى احوال هؤلاء الذين اه اصبحوا تحت الشري بينما كانوا وكان منهم الامير  
وكان من الوزير وكان منهم العالم وكان منهم اصحاب العمائم وكان منهم اصحاب الشري واصحاب الجاه واصحاب - [00:46:54](#)  
المراکز والمواقع والهيئات وفيهم الفقير وفيهم الصانع وفيهم الذي لا يعرف كلهم اصبحوا في درجة واحدة. وهذه القبور اما حفر من  
حفر النار واما روضة من رياض الجنة. ولا تدري قبران متجاوران قد يكون صاحب - [00:47:14](#)

في الدنيا عريض لا يدخل عليه الا من خلال حجاب وكتاب ونحو ذلك بينما هو قد تكون قبره حفرة من حفر النار. بينما انسان مطمور  
لا يعرف مد له في قبره مد البصر. او فسح له في قبره مد البصر. فحينما تتأمل مثل هذا هذا هو المقصود من الزيارة. انتم -  
[00:47:30](#)

السابقون ونحن اللاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا الزيارة مشروعة. وهذا هو الذي ينبغي ان يتعاهد نفسه حتى لا تأخذه غفلة  
الدنيا ولا سكرتها. اما الزيارة غير المشروعة. كالعكوف عند القبور. والجلوس عندها. وتلمس البركات - [00:47:52](#)

بها والاستغاثة بها ودعاءها من دون الله واعتقاد انها تفع وضر هذا قد يرقى بصاحبها الى الخروج من الملة بدلها من ان يرجوا مغفرة  
الله ورحمته ويتغطى باحوال اهل القبور يصل به الحال الى ان يخرج من الملة نسأل الله السلامة. اذا دعاهم الى الله - [00:48:20](#)  
مصطلح بغير الله واعتقد النفع من غير الله واعتقد ان هؤلاء لهم تصرف في الكون وتصرف في السماوات وفي الارض وفي الغيوب

وفي الهدایة وهدایة القلوب هذا كله بيد الله. الله عز وجل قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق على الاطلاق؟

ملائكة وادميين وجن وانس. وخلافه - 00:48:40

نبينا وسيدنا واما ماما وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال له ليس عليك هدى. انك لا تهدي من احبت و قال وامرها ان يقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - 00:49:00

لكني لا اعلم الغم. ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم غيب ولا اقول لكم اني ملك. لنتبعوا الى ما يوحى اليه هذا هو مقامه عليه الصلاة والسلام. لا يمكن ان يتطاول مقام الربوبية والالوهية. لكن مع الاسف الخطأ في هذه القبور اننا ان - 00:49:20 اصحابها اعطوها حقا من حق الله عز وجل ورفعوها الى مقام الربوبية والالوهية. وهذا يرقى بصاحبها كما قلنا الى الكفر والخروج من الملة وان كانت النوايا حسنة. النية الحسنة وحدها لا تكفي. وان كان المقصود حب الصالحين حب الصالحين وحده اذا كان على غير طريق مشروع - 00:49:40

ولا يكفي كل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني. ولا شك ان حب الصالحين دين حب الصالحين ندين الله تقرب الى الله عز وجل بحب الصالحين. والذي لا يحب الصالحين مشكوك في دينه. اذا كان حب المسلم المجرد - 00:50:00

مدين ؟ تحب لأخيك ما تحب لنفسك ؟ كيف اذا كان صالحا ؟ صالحا يزداد حبه. لكن ما معنى حبه ؟ معناه ان الله بحبه وان نتأسى باعماله الصالحة. نتأسى باعماله الصالحة. لا ان ندعوه من دون الله. او ان نعتقد فيه - 00:50:20

مقامات لا تصلح الا لله من الربوبية والالوهية. صام رجل في بلده تسعه وعشرين يوما ثم ذهب الى بلد اخرى صاموا ثمان ثمانى وعشرين يوما واكملوا ثلاثين يوما. فاذا يعمل بصومهم يصوم - 00:50:40

ثلاثين يوم. ام يكتفي بثلاثين يوما فقط ؟ لا يصوم ثلاثين. ما في شهر رمضان واحد وثلاثين. اعلى ما يكون ثلاثين يوما ستصوم ثلاثين يوما فقط. كيف يخرج صاحب المطعم زكاته ؟ هل على الدخل العام ام يخرج اولا قيمة المشتروعات - 00:51:06

والاجور ثم يخرج زكاته من الربح الصافي. لا هو يخرج صاحب المطعم ما يخرج الا ما يتوفر عنده ما يتوفر عنده من الارباح والاموال من السيولة السيولة التي عنده يقومها كل عام. لان المستهلكة ان المستهلكات التي - 00:51:26

عند ورثة التجارة الرز الموجود مثلا اذا كان عندنا اكياس رز او عنده آآ اكياس لحم او عنده آآ انواع المأكولات التي تقدم سواء كانت اه من الاشياء الدهون او غير - 00:51:52

دهون او نحو ذلك والاملاح وغيرها هذه ليست معادلة تجارة انما ذي يطهو للناس هو فلا يزكي الا المبلغ السائل السيولة التي عنده كل عام ينظر وعنه اذا كان اذا ما حال منها ما حال عليه الحول هو الذي يزكيه والذي لا يحول عليه الحول كما لو كان - 00:52:12

يستنفده فهذا لا زكاة فيه. يقال والله اعلم انني بي سحر او مس ولكن العلم عند الله لو كان عندكم الف الى انا ليس عندي معرفة ولكن على كل حال يعني ما يبدو يعني خاصة من ظاهر السؤال انما هو نوع من التوجس او نوع من الخيفة لكن - 00:52:34

اهم عليك ان تجتهد في الاذكار وقراءة ما يتيسر لك من القرآن وبخاصة فيما يتعلق بالمعوذات واية الكرسي ونحو ذلك فهذا ينفع باذن الله وكذلك بعض المأثورات عن النبي صلى الله عليه وسلم فترقي نفسك فهذا شيء طيب. امرأة يأتيها دم - 00:52:54

منذ شهرين. هل تصوم ام لا تصوم ؟ علما انها ليست نفاس ولد ام حيض. لا هذه تصوم. تصوم وتصلبي واذا كان لها وقت عادة اثناء الشهوة وتعرف الدم يتغير فيها يتغير الدم في وقت العادة فانها فقط تتمتد - 00:53:20

عن الصلاة والصيام في وقت عادتها. وهذه نسميتها الفقهاء اذا كان دمها متميزا. بمعنى انه في دم في فترة يتميز بحيث يكون دم اسود تخين ذو رائحة خاصة رائحة منتننة فاذا كان دمها متميزا فانها تلتزم الدم هذا المتغير المتميز - 00:53:40

الدم الاحمر العادي فان هذا دم نزيف. لا تمتتع فيه لا عن صلاة ولا صيام. وتتطوف بالبيت كذلك نعم من فاته تكبيرة او تكبيرتان من صلاة الجنائز ماذا يفعل ؟ يأتي بهما يأتي بهما بعد سلام الامام - 00:54:00

هل يجوز التسوق في نهار رمضان بعد الزوال ؟ نعم. يجوز التسوق في كل وقت للصائم. حتى بعد الزوال خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يدل على عدم التسوق لا انما هذا اذا وجد فهو هذا لكن لا - 00:54:20

لأن التسوك مقصود به اتباع السنة. وليس مقصودا به يعني مخالفة الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم وتقول عائشة رأيته ما لا  
احصيه وهو صائم. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:54:40](#)